قصتها قال الحاحظ فلم ار جوابا وانصرفت وقيل فيه شعرا
لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ٥ ما كان الا دون وجه الجاحظ
رجل ينوب عن الجحيم بوجهه ٥ وهو العماني عين كل ملاحظ
واذا المرأة قد جلت بمثاله ٥ لم تخل مقلته بها من واعظ
وقال زوجوني بزوجة فتجت ٥ ومثلها ما رايت في زمني
قالت فكن بالحلال مقتنعا ٥ فقلت لا والحرام يلزمني
وقال خبرتها اني محب لها ٥ فاقبلت تضحك من منطقي
والتفتت نحو فتاة لها ٥ كالرشا الوسنان في القرطقي
قالت لها قولي لهذا الفتا ٥ انظر الي وجهك ثم اعشقي
وقال وقايلة ما بال ابرك ناسيا ٥ فقلت اتركيه ما عليه ملاما
لو ابصرت عيناه شيا يسره ٥ لبادر اجلالا اليه وقاما
ولكنه لما رأى ما يسوءه ٥ تو سد احدى خصيتيه وناما
وقال لها جسم برغوث وساق نعامة ٥ ووجه كوجه القرد او هو اقبح
تبرق عينيها اذا ما رايتها ٥ وتعبس في وجه الضجيع وتكلح
وتفتح لا كانت فمًا لو رايته ٥ تو همته بابا من النار يفتح

وما

وما ضحكت في الناس الا حسبتها ٥ اما مهموا كلبا يهر وينبح
لها منظر كالحنش تحسب انها ٥ اذا ضحكت في اوجه القوم تسلح
وقد اعجبتها نفسها فتملحت ٥ باي جمال ليت شعري تملح
اذا عاين الشيطان صورة وجهها ٥ تعوذ منها حين يمسي ويصبح
وقال ليس النقاب على القباح محرم ٥ كي لا تغر بريبة انسانا
كم من فتاة في النقاب مليحة ٥ تضني بحسن قوامها الفتانا
فاذا حسرت نقابها عن وجهها ٥ شبهتها في قبحها شيطانا
وقيل يكره من النسا بازرة الشكل والمفرطة في السمن
والتي لا تحيض وكثة الشعر في الحاجبين واعوجاج الانف
وانبطاطه وضيق العينين وحولها وغورها والتي تكون
احدى عينيها ازرق والاخرى بسوداء الدغور وانقلاب
الجفن والتي تكون كالتي تنظر الى انفها والجهراء والعمشا
وطويلة الاسنان وتركيب الاسنان والزيادة فيها وانفراج
الاسنان العليا والفغم وهو تقدم الاسنان السفلي
على العليا وصغرها وخضرتها وعظم اللسان وردي الخارج

وكذا مج

Copyright © King Saud University